DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/179-194

اتجاهات مدرسي مادة التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس

تحرير جاسم كاطع [1]

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2019/11/25 ، تاريخ قبول النشر 2019/12/30 ، تاريخ النشر 2020/3/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

ان التطورات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها العملية في ميادين الحياة كافة بشكل عام وميدان التربية بشكل خاص ادت الى ظهور متغيرات في البناء التعليمي وطرائق التدريس والتعليم بصيغتها الحديثة التي تنسجم في مجملها وروح العصر فنحن نعيش اليوم عصر انفجار معرفي مليء بالتطورات العلمية والتكنولوجية واسعة النطاق ، لذا اصبحت متطلبات الحياة تتطلب قدرات بشرية من نوع خاص قادرة على التطور والابتكار، ومن هنا تبرز الأهمية المتزايدة للاهتمام بالطاقات البشرية عبر نظم تربوية تختلف كثيرا عن تلك النظم التقليدية الحالية، نظم تخاطب ذكاء الانسان بصورة عامة، والذكاء البصري بصورة خاصة، ولكون اكثر عمليات الذكاء اهمية تأتي مباشرة من ادراكنا البصري للعالم من حولنا، حيث يكون البصر هو الجهاز الحسي الاول الذي يوفر اساس عملياتنا المعرفية ويكونها، لذا اصبح الذكاء البصري هدف اساسي يجب ان يكون في صدارة اهدافنا التربوية لاي مادة دراسية، وعلى وجه الخصوص مادة التربية الفنية، هدف البحث الحالي الى بناء اداة لقياس الاتجاه نحو الذكاء البصري لعدم توفرها، ثم معرفة اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس ومعرفة الفروق بين الجنسين في استخدام الذكاء البصري ، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام استراتيجية الذكاء البصري في تدريس مادة التربية الفنية، وترسيخ السبل والوسائل الكفيلة بتنمية الاتجاهات الايجابية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية نحواستخدام الذكاء البصري،

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التربية الفنية، الذكاء البصري.

مقدمة البحث:

تعيش الانسانية اليوم في عالم يتغير بسرعة كبيرة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتطلب تربية العقول الواعية لأسلوب العصر وأساسياته، فالعقل البشري المفكر قدرة اودعها الباري في كل

[1] وزارة التربية/معهد الفنون الجميلة للبنات، tahrir.alitabi@gmail.com

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

البشر ، وهذه القدرة واحدة من متطلبات الاستخلاف الصحيح للانسان على الارض ، ولكنها قدرة كامنة عند معظم الناس يمكن رعايتها وتنميتها، اذا ما توفرت الظروف المواتية، فالتفكير كلمة لو سطرت بسجلات تاريخ اي مجتمع ، لعرفناه مجتمع متقدما يحتل مكانا مرموقا بين دول العالم، اذ ان عملية التفكير ليست امرا غامضا وليست سمة محصورة في القلة من الناس، ولكوننا نعيش عصر التقدم العلمي المليء بالتطورات التكنولوجية التي تتطلب قدرات بشرية لها القدرة على الابتكار في المجالات التربوية ، حيث ان الممارسات والتطبيقات التربوية قبل ظهور نظرية الذكاء المتعدد كانت ضمن قدرات المتعلمين وإمكانياتهم العقلية والفكرية لظنها بوجود نوع واحد من الذكاء لدى كل المتعلمين، الا ان بعض العلماء اكدوا على ان التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى تنمية قدرات الذكاء المتعدد لدى الافراد بطرائق واساليب حديثة لان معظم اهداف الشعوب لا يمكن انجازها الا بالاعتماد على القدرات العقلية وبالذات الذكاء المتعدد ، لذلك يعد الذكاء البصري هو احد انواع الذكاء المتعدد وهو يمكن صاحبه من ادراك الاتجاه والتعرف على الوجوه وابراز التفاصيل وادراك المجال وتكوين تمثيل عنه. (Gordner,1997,p: 32) .

وتعد مادة التربية الفنية من المواد الدراسية المهمة، التي تعمل على اتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة، وتعمل على اكساب الطلبة المهارات التقنية، بما يحقق الربط بينهما وبين قدرات الذكاء، لتمكين الشخصية الانسانية من اكتساب آليات الانفتاح اللامتناهي على العالم والمحيط الاجتماعي (Ibrahim and Fawzi, 2004, p. 111).

مما يؤكد ضرورة اعطاء فرصة للطلبة لاظهار تصوراتهم البصرية كمرجعية لخبراتهم في الممارسات الفنية، وهذا يدعونا الى فتح مساحات واسعة لموضوعات تنمية الممارسة الجمالية ومهارات تحليل الشكل البصري وتفسيره لفهم المعنى في الدائرة الواسعة للفن عموما، وفن الرسم خصوصا الذي يلعب دورا كبيرا في التعبير عن المشاعر الانسانية ويمثل مجالا ابداعيا يحمل افكارا تتصف بقوة تفكير داخلية موجهة الى الخارج، اذ ان الرسومات والشكل البصري عموما يولد رؤية عميقة في عملية الابداع ساعية الى احتضان الافكار الجديدة وابتكار الحلول. (Khalaf and Ali, 2015, p. 154).

وعلى الرغم من الاهمية التي يحضى بها الذكاء بشتى انواعه الا ان المتتبع لحركة التدريس في التربية الفنية يلاحظ قلة المحاولات الجادة لتنمية الذكاء لدى المتعلمين وخصوصا الذكاء البصري الذي يمثل محور حيوي في مادة التربية الفنية، كونها محاولة لفهم العالم عبر لغة الشكل والصورة ، وذلك بسبب الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية، وللتاكد من مدى تطبيق مهارات الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية، جاءت اولى خطوات الدراسة للتعرف على اتجاهات مدرسي التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية، كون الاتجاهات من الموضوعات التي يؤكد علماء النفس على اهميتها باعتبارها موجهات ودوافع ومحكات معيارية لسلوك الافراد وتوجهاتهم. ولأن موضوع البحث الحالي يواكب الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة تجاوز الطرائق التقليدية في التدريس، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية. لذا استمد البحث الحالي اهميته من اهمية مادة

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

التربية الفنية، لما لها من دور مهم في العملية التعليمية، كونها لغة صادقة في التعبير عن مشاعر وحاجات الطلبة، فضلا عن الكشف عن مواهبهم في الجوانب الفنية، بما يسهم بتوظيف تلك المواهب لتلائم كل جديد ينسجم مع الاهداف التربوية والجمالية والتي تسعى التربية الفنية الى تحقيقها.

وان النتائج التي سيتمخض عنها البحث الحالي، تفيد العاملين في وزارة التربية نحو استخدام الذكا البصري في التدريس بتقديمها تصورا واضحا مبني على اسس علمية حول اتجاهات مدرسي التربية الفنية.

يهدف البحث الحالي الى ما ياتي:

1. تعرف اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكا البصري في تدريس التربية الفنية.
2. تعرف الفرق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية

ويقتصر البحث الحالي على:-

أ- مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية.

ب- المدارس الثانوية في مركز مدينة بغداد- الكرخ الأولى.

ج- السنة الدراسية 2018-2019.

تعريف المصطلحات: الاتجاهات:

عرفها (الديب 1997): بأنها : استعداد او تهيئ عصبي خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة او غير محببة . (Al-Deeb, 1997, p. 331).

عرفها (عبد الرحمن 1998): بأنها: تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة المتكررة والحادة ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي (Abdul Rahman, 1998, p. 359).

عرفها (البورت،2005) بانها: حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة افراد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة. (Abdul Hadi, 2005, p. 45)

التعريف النظري: هي ميل او اندفاع ايجابي او سلبي مكتسب نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة، يتميز هذا الميل بالثبات النسبي.، ويعرف الباحث الاتجاهات إجرائيا بانها: هي استجابات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس الثانوية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس، على فقرات مقياس الاتجاه المعد في البحث الحالي والتي يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث.

الذكاء البصري:- عرفه Gardner 1997، انه القدرة على خلق تمثيلات مرئية للعالم في الفضاء وتكيفها ذهنيا بطريقة ملموسة وكما يمكن صاحبه من ادراك الاتجاه والتعرف على الوجوه والأماكن وإبراز التفاصيل. (Gardner,p:82)

وعرفه السعود (2010)،هو التميز في القدرة على استعمال الفضاء او الفراغ بشتى أشكاله أو ما يعرف الوعي الفراغي ، وكذلك هو ذكاء الصورة ويعني القدرة على التحليل بدقة التفكير بالأشياء البصرية عن طريق التصور مع امتلاك القدرة على تعديل هذا التصور بالمرئي في الذهن قبل ان يترجمه الشخص الى واقع. (Al-Saud, 2010, p. 75)

التعريف النظري: هو قدرة طالب الثانوية على ادراك مفردات التربية الفنية والإحساس بها كالألوان والأشكال والطبيعة وادراك الاتجاه والتعرف على الوجوه والاماكن التي يتم قياسها وفق اداة القياس المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي.

التدريس: عرفه (كوجك، 1977)، بأنه: عملية متعمدة لتشكيل بيئة للفرد بصورة تمكنه من ان يتعلم القيام بسلوك محدد او الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة، او كاستجابته لظروف محددة. (Kojak, 1977, p. 15)

عرفه بغدادي (1979)، بأنه : مجموعة من الانشطة ذات الجوانب والابعاد المتعددة، يتضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف، والقاء الاسئلة والشرح والتفسير والاستمتاع والتشجيع المناقشة و الاقناع والاقتناع وحشد الانشطة الاخرى (Al-Baghdadi, 1979, p. 15)

التعريف النظري: التدريس هو عملية ديناميكية متحركة ضمن علاقات ترابطية فعالة بين المدرس والطالب والمادة الدراسية وفق خطة معينة تحقق هدف تعليمي-تعلمي.

ويتفق الباحث اجرائيا مع تعريف البغدادي

التربية الفنية : عرفها النعيمي (1990)،بانها: عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل ما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني. (Al-Nuaimi, 1990, p. 21).

عرفها الحيلة (1998):بانها: نمو في الرؤية الفنية وفي الابداع الفني التشكيلي وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير بلغة الخطوط والمساحات والاحجام والكتل والالوان في صيغ فردية، تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر. ((Al-Hailah, 1988, p. 20

وعرفها عايش (2008):بأنها: ضمان نوع مميز عدد الطلبة من خلال الفن بمظاهره المتعددة كالنمو في الرؤية وفي الابداع الفني وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير عن الاشياء بلغة الخطوط والاحجام والمساحات والالوان. (Ayesh, 2008, p. 24)

يتفق الباحث مع تعريف النعيمي (1990) كونه يتلاءم مع مضمون البحث الحالي.

الاطار النظري: المبحث الأول -الاتجاهات

الاتجاهات من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات النفسية والاجتماعية بل في مختلف فروع المعرفة ويستأثر مفهوم الاتجاهات باهتمام متزايد في مجالات العلوم الانسانية كعلم الاجتماع والعلوم النفسية والتربوية بصورة اساسية وعلاقتها مع علوم السياسة والاقتصاد والادارة والصناعة

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

والاعلام، والاتجاهات في علم النفس تعبر عن حالة نفسية لها مكوناتها ووظائفها وخصائصها، وتعد من اهم من جوانب الشخصية، ان كثرة الاتجاهات لدى الفرد والترابط القائم بينها يعدان المسوغ الرئيسي في ايثار الكثير من البحوث النفسية المعنية بالاتجاهات، حيث وصف هذا المفهوم بانه النواة الاولى في بناء صرح هذا العلم ، وانه لا يوجد مصطلح ظهر في الدراسات التجريبية والنظرية المنشورة يفوق مصطلح الاتجاهات. (Al-Rahho, 2005, p. 77).

ويعد المفكر والفيلسوف الانكليزي (هربرت سبنسر) من اوائل علماء النفس الذين استخدموا مفهوم الاتجاهات في مؤلفه (المبادئ الاولى) سنة 1862 اذ يرى بأن البعد السلوكي للفرد حول موضوع معين يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد . ((Mustafa 1975, p. 338.

لقد ادرك الفلاسفة والمفكرين الدور الفاعل لمفهوم الاتجاهات في صياغة وتشكيل انواع السلوك لارتباطها الوثيق بمعظم الظواهر النفسية الاجتماعية بسيطة كانت ام مركبة، اذ تقوم الاتجاهات باعادة صياغة الخبرات الحياتية في المواقف المختلفة وفق هيكلية تنظيمية ناتجة عن مواقف الاختيار والمفاضلة التي تدفع الفرد للتصرف وفق طريقة محددة فالمدرس يتصرف بحرية شبه كاملة في ادارة العملية التعليمية متأثرا بمعاييره الخاصة، وعليه يتضح جليا اهمية اتجاه المدرس في تحديد مساهمته البناءة او عدمها في تحقيق الاهداف التربوية عبر تعميقه لخبراته في المواقف التربوية. (Al-Fettli, 2010, p. 513).

ويستند تفسير مفهوم الاتجاهات الى عدد عن نظريات التعلم منها:

1. وجهة النظر السلوكية: ان نظرية الاشتراط الكلاسيكي بشكلها التقليدي والتي تعود لـ (بافلوف) ونظرية الاشتراط الاجرائي لـ(سكنر) اللتان تعتمدان كلاهما على مبدا التعزيز الذي يقوم على اساسه تعلم الاتجاه، حيث ان الاتجاهات التي يتم تعزيزها تتزايد نسبة احتمال حدوثها اكثر من التي لا يتم تعزيزها، وضمن هذا السياق فالفرد يتعلم الاتجاهات بذات الاسلوب الذي يكتسب به العادات ، فكما يأخذ الناس المعلومات والحقائق، كذلك بتشربون المشاعر والقيم وما يتعالق معها من حقائق ومعلومات ، وبهذه الطريقة فان الاتجاهات تنشأ وتتطور من خلال ثلاث عمليات هي (الترابط، التعزيز، التقليد) فالترابط يتم بتوافق ظهور المثير ومن ثم الاستجابة في نفس المكان والزمان ، وكذلك يحدث تعلم صفات الشيء او الموضوع من خلال تكوين الاتجاه نحوه وتطوير هذا الاتجاه الايجابي وبالعكس، ويعتمد التعلم للاتجاهات على درجة قوة العناصر السلبية والعناصر الايجابية في الموضوع الذي يكون الاتجاه حوله. (Aqeel, 1988, pp. 170-171)
2. نظرية التحليل النفسي: ان هذه النظرية باتجاهها العام لا تخرج بتفسيرها للاتجاهات عن اساسياتها المتمثلة بمرتكزات الشخصية الثلاث (الانا العليا، الانا، الهو) حيث ان اتجاه الفرد نحو الاشياء يؤطره الدور الذي يقوم به هذه الاشياء في خفض التوتر الناشيء عن الصراع الداخلي بين الغرائز والقوانين الاجتماعية اذ يتكون اتجاه قبول نحو الاشياء التي خفضت التوتر

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

كما قد يتكون اتجاه نحو رفض الاشياء التي تعوق او تمنع خفض التوتر وتؤكد هذه النظرية ان للاتجاهات دورا فاعلا في تكوين الانا (Kiesier,1969,p:30)

ووفق رأي هذه النظرية يكون للاتجاهات دور في تكوين الانا التي تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الصغر وحتى البلوغ وضمن فاعلية محصلة الاتجاهات المختلفة التي يكونها الفرد نتيجة لخفض او عدم خفض توتراته، لان اتجاه الفرد نحو الاشياء مهما كان نوعها يحدد دور تلك الاشياء في خفض التوتر الناشيء من الصراع الداخلي بين نظم الشخصية الثلاثة وخاصة بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية التي تمثلها (الأنا العليا).((Waheed, 2001, p. 51

ولكن كيف تقوم (الانا)بحماية نفسه ضد تهديدات وضغوطات (الهو) من جهة (الانا العليا) من جهة اخرى فانها تلجأ الى العمليات الدفاعية (الميكانزمات) ليبتعد عنها القلق والتوتر، ومن خلال هذه العمليات تتكون لدى الفرد بعض الاتجاهات الايجابية نحو الاشياء التي عملت او ساهمت في خفض التوتر لدى الفرد واتجاهات سلبية نحو الاشياء التي لم تعمل على خفض التوتر او القلق لدى الفرد. (Radwan, 2009, p. 38).

3. وجهة النظر المعرفية:ان افتراضات الاتجاه المعرفي في علم النفس تستند بشكل اساس على ان لكل فرد بنيان معرفي متسق ومرن وبنفس الوقت متغير وخاضع للتطور والتبدل المستمر تحت ضغط التفاعل الذي يحياه وبعيشه الفرد مع بيئته والذي يؤدي الى اكتسابه معلومات جديدة ، قد تبدو غير متسقة مع بنيانه المعرفي في القادم في بعض الاحيان، مما يضطره الى اللجوء الى عمل آليات الدفاع النفسي من اجل التعامل بشكل يضمن اعادة حالة الاتساق الداخلي الى البنيان المعرفي للفرد وبالتالي تحقيق حالة نفسية مريحة (Al-Gassab, 1996, p. 40)
4. نظرية التعلم الاجتماعي:هي النظرية التي ترتكز على البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد ودورها الرئيس في تشكيل الشخصية وما يترتب على هذه الشخصية من سلوكيات تقتضيها الادوار الاجتماعية التي تتقمصها ضمن متطلباتها الحياتية والمجتمعية والتي تأخذها ممن يحيطون بها من خلال المشاهدة ومن ثم المحاكاة، ولكن ليس كل المحاكاة هي تقليد اصم بل ان فيها نسب تقل او تكثر حسب طبيعة الظروف السائدة، حيث يرتبط التقليد بالمثل او التجديد والابتكار، لذلك يعتقد اصحاب هذه النظرية ومنهم (باندورا والترز) ان الاتجاهات متعلمة عن طريق عمليات التعلم والتقليد والمحاكاة ، تركز هذه النظرية على دور الاسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات ، ويعد تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة من اهم استراتيجيات تكوين وتعديل الاتجاهات (Abu Gado, 2000, p. 2)

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

المبحث الثاني: المفهوم الفلسفي للذكاء:

لقد ادت التأملات الفلسفية للفيلسوف اليوناني افلاطون الى تقسيم العقل الى ثلاثة مظاهر رئيسية هي (الادراك) التي يؤكد فيها الناحية المعرفية و (الانفعال) الذي يؤكد الناحية العاطفية و(النزوع) الذي يؤكد الفعل او الرغبة منه كما قسم ارسطو قوى العقل الى مظهرين رئيسين :

الاول:- عقل معرفي Tatellectual

الثاني: عقل انفعالي مزاجي حركيUretic

وقد تبين ان الفرق بين الفرد وداخل الفرد ثابت وموجود لدى جميع البشر في مجال معين مثل الفنون والرياضة والطب. (Yassine, 1984, p. 187).

ثانيا:- المفهوم البايلوجي للذكاء:اكد اصحاب هذا الاتجاه على اهمية الجوانب التكيفية للعقل في تحديد الذكاء وطبيعته اذ تأثروا بنظرية (دارونG.Darwin.) في النشوء والارتقاء التي اكدت اهمية التطور في فهم مظاهر الحياة وكفاح الافراد والانواع في سبيل البقاء اثر على مدى تكيف الافراد للبيئة التي يعيشون في اطارها ومن بين العلماء الذين عرفوا بهذا الاتجاه العالم (فرنسيس غالتون1883F.Galton) في اواسط القرن التاسع عشر وهو اشهر تلاميذ دارون وهو الاب الروحي لحركة القياس العقلي ، اما العالم (سبنسر spensr) فقد بين في كتابه (مبادئ علم النفس) ان الوظيفة الاساسية للذكاء هي تمكين الفرد من التكييف الصحيح مع بيئته المعقدة والدائمة والتغيير لذا يجب ان يساير الذكاء في مرونته وتعقيده البيئة المحيطة به، كما اكد على التنظيم اليومي للحياة العقلية اذ تنشق المواهب من نبع واحد يدل على الذكاء الذي يتميز بوحدته وتماسكه في الطفولة ليمتد وبتشعب في المراهقة والبلوغ ليساير بذلك امتدادات الحياة وتشعباتها المختلفة.(Thabit, 1989, p. 11)

ثالثا:-المفهوم الفيسلوجي للذكاء:تأثر بعض العلماء بالبحوث التي دلت على وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف العقلية والجسمية، فظهر اتجاه جديد في بداية القرن العشرين في محاولة لتعريف الذكاء وتحديد طبيعته على اسس فسيولوجية تشريحية اذ ان كل نشاط عقلي يصحبه نشاط فسلجي يرتبط به وقد ذهب البعض منهم كـ (ساندفرد Sandfard) الى ابعد من ذلك فأكد ان الذكاء هو وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، وقد بين العالم (ثورندايك Thawrdike) ان العمليات العقلية العليا ما هي الا تكوين ترابطات او اقترانات الارتباطات في حين يرى علماء النفس السلوكيين واولهم (واطسن Wathson) ان النشاط العقلي لا يرتبط بالعمليات العقلية فحسب بل هو نفسه هذه العمليات ، اما العقل والشعور والتفكير هو انواع خاصة من السلوك الجسماني تعود الى العمليات التي تحدث في الخلايا العصبية. (Rashid, 2005, p. 123).

المبحث الثالث: الذكاء البصري:

ان الذكاء البصري (المكاني) يضرب في الماضي السحيق في كل الثقافات الانسانية المعروفة وان كان من المؤكد ان اختراعات محددة مثل الهندسة والفيزياء والنحت والرسم الانطباعي تقتصر على

مجتمعات معينة الا ان قدرة المرء في العثور على طريقه في بيئة معقدة والانخراط في فنون وحرف معقدة والعاب رياضيات والعاب منها بانماط متنوعة يمكن ان يوجد في كل مكان.

ان هذا الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال او المساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر ويضم القدرة على التصوير البصري وان يمثل الفرد او يصور بيانيا الافكار البصرية او المكانية وان يوجه نفسه نحو مناسب في مصفوفة مكانية ، لذا نجد ان (كاردنر Gardenr) قد عرفه بانه القدرة على ادراك العالم البصري المكاني بدقة (كما هو الحال عند الصياد والكشاف او المرشد) وان يقوم بتحويلات معتمدا على تلك الادراكات كما هو الحال عند مصمم الديكورات الداخلية والمهندس المعماري والفنان المخترع . (Jaber, 2003, pp. 10-11)

اذ يتعامل هذا النوع من الذكاء مع حاسة البصر فيكون الفرد قادرا على تصور جسم ما وتكوين الصور والتصورات الداخلية فهو مهارة خلق تمثيلات مرئية للعالم في الفضاء وتكييفها ذهنيا وبطريقة ملموسة فيكون اصحاب الذكاء المكاني او البصري ذوي قدرة (ادراك الاتجاه) وتعرف الوجوه او الاماكن ، وابراز التفاصيل وادراك المجال وتكون تمثيل عنه اذ يتجلى لديه الاحتياج الى صورة ذهنية او صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة.

ويظهر الذكاء من خلال الاستدلال المكاني وارتباطه بالادراك الحسي ويتمثل ذلك عند المكفوف الذي لا يستطيع التعرف على الاشكال بطريقة غير مباشرة بوساطة تمرير اليد على الاشياء فالنظام الادراكي اللمسي عند المكفوف يوازي الانموذج البصري عند السليم (Gardenr ,2004,p335) .

ان القدرات البصرية والمكانية متطورة على نحو ملحوظ عند عدد قليل من الافراد هنا وهناك بين الناس الاسوياء وغالبا ما يتميز الفنانون عن غيرهم في قدراتهم المكانية فقد كان (اوغنست رودان) قادرا على تمثيل اجزاء مختلفة من الجسم كاسقاطات الحجوم الداخلية وقد كان (هنري مور) قادرا على التفكير بكل منحوتة كما لو كانت بين يديه،حيث ادرك (مايكل أنجلو) ان المصور الذي يكون خياله نشطاً ذلك الذي لا يختلف عمله عن تفكيره إلا قليلا، لكنه لو عرف كيف ينشط خياله لأنتج فنا رائعا وما يميز الفنان هو انشداده باتجاه أبداعي وبقدرته على تحرير فكرة من رتابة جامدة و لا مناص له من الاطلاع والملاحظة ومواكبة التطورات التقنية ليشهد موهبته ويغني أفاق قدرته فلا تكون هناك حدود لإبداعه. (Yassin, 2016, p. 154). لكن هذا لا يمنع وجود هذه القدرات لدى افراد معاقين في مجالات اخرى، فقد كان (بريان بيرس) رسام انكليزي قادرا على بيع لوحاته بسعر مرتفع على الرغم من انه كان متخلفا. (Gardner, 2004, p. 346).

مؤشرات الذكاء البصري وكيفية التنبؤ به:-

1. انشاء (على الورق شفهيا) بصورة بصرية يدركها الاخرون.
2. تصميم منتجات تتسم بالجودة والعمق.
3. وجود رصيد وافر من العمل الفني.
4. قراءة الخرائط واعادة انتاجها بسهولة.

5. الاستمتاع والاستجابة للجمال.
6. التعرف على الوجوه، الاهداف، الاشكال، الالوان، التفاصيل، المشاهد المختلفة.
7. التعلم السريع من خلال الرسوم البيانية او البصرية.

منهجية البحث وإجراءاته:-

لتحقيق اهداف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له و اعداد اداة البحث ، فضلا عن انتقاء الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، ولاجل الايفاء بمتطلبات البحث وتحقيق اهدافه، قام الباحث باتباع الاتي:-

ثانيا: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات التربية الفنية محافظة بغداد (الكرخ-الأولى) للعام الدراسي 2018-2019 وقد بلغ حجم مجتمع البحث (90) والجدول رقم (1)يوضح حجم مجتمع البحث وفقا لمتغير الجنس.

جدول رقم (1) اعداد مدرسي ومدرسات التربية الفنية وفقا لمتغير الجنس.

اعداد المدرسين		المجموع
الذكور	الاناث	
54	36	90

ثالثا: عينة البحث: العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية عشوائيا ، المكونة من (22) مدرسا ومدرسة وبواقع (18) مدرس و(4) مدرسات من مدرسي ومدرسات التربية الفنية ووجهت لهم استبانة مفتوحة تضمن السؤال الاتي:-

ما هو رأيك باستخدام استراتيجيات الذكاء البصري في تدريس مادة التربية الفنية؟

عينة البحث الاساسية:- شملت العينة مجتمع البحث كله، لان هذا المجتمع قليل نسبيا ، ومن اجل ان تكون النتائج التي سيتوصل لها البحث اكثر دقة وشمولية، وبذلك كان حجم هذه العينة (68) مدرسا ومدرسة، تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث الاساسية بواقع (42) مدرسا و (26) مدرسة، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة.

الجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة

طبيعة العينة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
عينة الدراسة الاستطلاعية	18	4	22
عينة الدراسة الاساسية	42	26	68

رابعا:- اداة البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب بناء مقياس للاتجاهات يتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك للتعرف على اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في محافظة بغداد الكرخ- الأولى ، نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس وللايفاء بمتطلبات بناء المقياس فقد تم اتباع الخطوات الاتية:-

1. اطلاع الباحث على الادبيات المتعلقة بالاتجاهات.
2. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
3. خبرة الباحث المتواضعة كونه مدرس للتربية الفنية.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

4. قام الباحث بمراعاة الصيغة اللغوية لفقرات المقياس بان تكون بلغة سلسة وان تشير الى حقائق وتثير المدرس وتدفعه للاجابة بشكل صريح وقد حددت بدائل المقياس وفقا لمقياس (ليكرت) الثلاثي.
5. تم اعتماد طريقة ليكرت التي تعد اوسع الطرائق انتشارا لبناء مقاييس الاتجاهات وتسمى بطريقة التقديرات التراكمية لان درجة الفرد على المقياس هي مجموع تقديراته لجميع عبارات المقياس وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها الى نصفين الاول يحتوي على الفقرات الايجابية، والثاني يحتوي على الفقرات السلبية وامام الفقرات البدائل قد تكون ثلاثة او اربعة او خمس ويطلب من الفرد ان يضع اشارة عل درجة تدرج المقياس. (Elias, 1995, p. 84)

خامسا:- الخصائص السيكومترية:-

1. الصدق: يعد الصدق من اهم الخصائص والسمات الواجب توافرها في اداة البحث، ويكون المقياس صادقا الى الحد الذي يقيس السمة او الخاصية التي اعد من اجل قياسها وهو من مواصفات المقياس الجيد وللتأكد من صدق المقياس تم عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس ملحق (1) لبيان صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وسلامة صياغتها ، لذا استخدمت نسبة (80%) او اكثر في اتفاق اراء الخبراء حول قبول صلاحية الفقرات، ويبين ملحق رقم (3) اسماء السادة الخبراء، وقد نالت جميع فقرات المقياس اتفاق الخبراء بعد تعديل بعضها، وحذف احدى الفقرات، وبذلك اصبح المقياس مكون من (26) فقرة ذات البدائل الثلاث (اتفق، اتفق الى حد ما ، لا اتفق) وكانت اوزان البدائل كما هو موضح بالجدول رقم (3)

الجدول رقم (3) يوضح اوزان الاداة

نوع العبارة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق
موجبة	3	2	1
سالبة	1	2	3

2. التطبيق الاستطلاعي للاداة: بعد ان تم وضع تعليمات المقياس وتوزيع الفقرات عشوائيا تم تطبيق الاداة ، بصيغتها الاولية على مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية، وتألفت من (22) مدرس ومدرسة، وبواقع (18) مدرس، و(4) مدرسات والجدول رقم (3) يوضح ذلك.
3. و ضوح تعليمات وفقرات الاداة: ان الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي الاداة الاتجاهات هو للتحقق من مدى وضوح تعليمات الاجابة عن فقراته من قبل المدرسين والمدرسات ومدى وضوحها من حيث المعنى، وتحديد الزمن المستغرق في الاجابة عن الاداة، ولقد طلب من المدرسين والمدرسات قراءة تعليمات الاجابة عن الاداة وقراءة كل الفقرات والاجابة عنها بدقة وموضوعية وابداء ملاحظاتهم حول اي صعوبة او غموض في فهم تعليمات الاجابة او صياغة الفقرات او طريقة اجابة، وبعد مناقشة المدرسين والمدرسات ومراجعة استجاباتهم اتضح ان

فقرات الاداة واضحة لجميع افراد العينة الاستطلاعية وبلغ معدل الزمن المستغرق للاجابة عن الاداة (20) دقيقة.

4. ثبات الاداة : ان المقصود بثبات المقياس هو ان يعطي النتائج نفسها تقريبا اذا ما تكرر تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها، ولغرض التحقق من ثبات الاداة تم احتسابه بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تطبيقه على عينة مقدارها (22) مدرسا ومدرسة للتربية الفنية، وبعد تطبيقة المقياس على عينة التحليل الاحصائي ، فقد تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين، فقرات تحمل ارقام فردية وفقرات تحمل ارقام زوجية ، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلا على انفراد ولكل مدرس ومدرسة من العينة، ثم استخرج معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات النصفين (Ferguson& Takan,1989.p125) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (83. %) وهو معامل ثبات عالي يعول عليه وتم استخدام معادلة (سيبرمان –براون) لتصحيح معامل الارتباط وبلغ معادل الثبات (88.%).

سادسا:- الصيغة النهائية للاداة:

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ، اصبح المقياس يتكون بصيغته النهائية المعدة للتطبيق على عينة البحث من (26) فقرة وضعت امام كل فقرة بدائل الاختيار (اوافق، اوافق الى حد ما، لا اوافق) وكانت درجات هذه البدائل (3، 2، 1) للفقرات ايجابية وبالعكس للفقرات السلبية كما هو موضح في الجدول (3) ويبلغ المتوسط الفرضي (51)، قام الباحث بتطبق الاداة المعدة لقياس اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في محافظة بغداد- الكرخ على عينة البحث الاساسية يوم الاثنين المصادف 14/ 1/ 2019.

سابعا:- الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في تحليل ومعالجة بيانات البحث المعادلات الاتية :-

1. معادلة النسبة المئوية لاستخراج اتفاق المحكمين . (coper,1974.p:27)
2. معادلة الوسط الحسابي: قد استخدم في استخراج الوسط الحسابي لاجابات المدرسين والمدرسات على الاداة.
3. معادلة الانحراف المعياري: قد استخدم في اجراءات صدق الاداة وثباتها. (Ferguson, 1991, p. 534)
4. معادلة الاختبار التائي (T) لعينة واحدة فقط، وقد استخدمت في الكشف عن دلالة اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو استخدامهم للذكاء البصري.
5. معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين، وقد استخدمت في الكشف عن دلالة الاتجاهات بين الجنسين نحو استخدامهم الذكاء البصري. (Odeh, 1985, p. 123).
6. معامل ارتباط (بيرسون) قد استخدم في استخراج معامل ارتباط بين درجات النصفين للأداة.(Tawfiq et al., 2000, p. 72)

7. معادلة (سبيرمان- براون) استخدمت لتصحيح معامل الارتباط . (Return, 1985, p. 125).

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا وتحليلا للنتائج التي توصل اليها البحث مع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، بعد ان تمت معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة على برنامج APSS، وسيتم عرض النتائج وتحليلها وفقا لاهداف البحث.

أولا:- نتائج البحث :-

الهدف الاول: (بناء اداة لقياس اتجاه مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية) تحقق الهدف الاول لدى الباحث بعد ان تم بناء اداة خاصة بالبحث لقياس اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية والتاكد من الخصائص السايكومترية لهذه الاداة.

الهدف الثاني: (تعرف اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية).

وتحقيقا لهذا الهدف ، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات مدرسي ومدرسات العينة والبالغ عددهم (68) اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (56. 48) درجة، وبانحراف ميعاري مقداره (531. 4) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجة العينة والمتوسط الفرضي* لأداة البالغ قيمته (51) درجة وباستخدام الاختبار التالي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (007 . 2) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (546 . 3) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (71) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، اي ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للاداة، يسجل انخفاض معنوي في الاتجاه، والجدول رقم (4) يبين لنا بان اتجاه مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس كان اتجاها سلبيا بشكل عام.

جدول رقم (4)

نتائج دلالة الفرق بين درجات افراد العينة لحساب اتجاه مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى (0. 05)
					المحسوبة	الجدولية	
72	48. 56	4. 531	51	71	2 .007	3 .546	دالة

الهدف الثالث: (معرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الذكاء البصري في تدريس التربية الفنية) تحقيقا لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري بحسب الجنس، فتبين ان المتوسط الحسابي للعينة البالغة (42)

استخرج الباحث المتوسط الفرضي من خلال المعادلة الاتية: المتوسط الفرضي=وزن البديل الاول عدد فقرات المقياس+وزن البديل الاخير*عدد فقرات المقياس+2=المتوسط الفرضي

مدرسا بلغ (62. 46) درجة وبانحراف معيار مقداره (879. 5) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة عينة المدرسات والبالغ عددهن (26) مدرسة هو (78. 39) وبانحراف معياري مقداره (432. 4) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المدرسين والمدرسات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (009 . 2) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (786. 4) عند مستوى دلالة (05. 0) ةبدرجة حرية (70) اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، مما يعني ان كلا الجنسين لديه اتجاها سلبيا نحو استخدام الذكاء البصري، ولكن الاتجاه السلبي كان اكبر لدى المدرسات وبفرق ذو دلالة احصائية والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات للمدرسين بحسب الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
المدرسين	42	46.62	5.879	70	2.009	4.786	دالة
المدرسات	26	39.78	4.432				

ثانيا: الاستنتاجات: أسفرت نتائج البحث عن وجود فرقا ذا دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للاداة، يسجل انخفاض معنوي في الاتجاه لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس، وقد يعود السبب في ذلك الى المدرسين انفسهم واساليب معالجتهم للمواد الدراسية وفقها في المراحل الجامعية القائمة على اللغة اللفظية ، وبذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عطية، 2008) بشكلها العام، اذ كانت الدراسة السابقة للذكاء البصري محصورة في النهج التجريبي وبذلك تعذر على الباحث تفسير النتائج وفقا لتلك الدراسات واعتمدت الدراستين المذكورتين أنفا في تفسير النتائج.

1. إعادة النظر في منهج التربية الفنية.
2. اعادة النظر في اساليب واستراتيجية تدريس التربية الفنية.
3. ان الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة فهي نتيجة الخبرات التي يكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة.
4. ان اتجاه كل من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس الثانوية نحو استخدام الذكاء البصري هو اتجاه سلبي مع وجود فرق بين المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين.

رابعا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بالاتي:-

1. تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام الذكاء البصري في تدريس مادة التربية الفنية. وعقد ندوات او مؤتمرات للمدرسين لمواكبة التطور واستخدام الوسائل االبصرية في التعليم والتعلم، وارساء ثقافة تدريب الذكاء في تدريس التربية الفنية.

2. ترسيخ السبل والوسائل الكفيلة بتمية الاتجاهات الايجابية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية نحو استخدام الذكاء البصري.
3. ضرورة اعتماد استراتيجية الذكاء البصري في تدريس مادة التربية الفنية.
4. توجيه مراكز الابحاث والمؤسسات التعليمية لاستخدام تقنيات حديثة مع المادة الدراسية والفعاليات التربوية وفقا لاستخدام الذكا البصري.

خامسا: المقترحات:

في ضوء النتائج التي اظهرها البحث يقترح الباحث الاتي:-

1. اجراء دراسة ميدانية مقارنة بين اتجاهات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في باقي محافظات العراق.
2. اجراء دراسة ميدانية مقارنة بين اتجاهات المدرسين والطلبة نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس.
3. اجراء دراسة لاتجاهات معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية نحو استخدام الذكاء البصري في التدريس.

References:

1. Ibrahim and Fawzi, Laila Hosni, and Yasser Mahmoud (2004): Curricula and Teaching Methods of Art Education between Theory and Practice, 1st edition, The Egyptian Anglo Library, Egypt.
2. Abu Gado, Saleh Muhammad Ali (2000): Psychology of Socializing, 2nd floor, Al Masirah Publishing House, Amman.
3. Al-Baghdadi Muhammad Raza (1979): The Small Education Program for Teaching Skills, 1st Edition, Al-Falah Library, Kuwait. Tony Busan and Barry Busan (2006): Map of Mind, Riyadh, translated by Jarir Bookstore.
4. Al-Hailah, Muhammad Mahmoud (1998): Art Education and its Teaching Methods, College of Educational Sciences, 1st Floor, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Jordan.
5. Khalaf, Ali Hussein and Ali Mahdi Majed (2015): Effectiveness of using the visual thinking strategy in Islamic decoration, skills of art education students, Babylon University Journal for Humanities, College of Fine Arts, p. 2, m23.
6. Al-Deeb, Ali Mohamed (1996) Research in Psychology on Egyptian, Saudi, Omani samples, Cairo.
7. Al-Rahho, Jinan Muhammed (2005): Methods in Psychology, 1st floor, Dar Al-Arabia Science University, Beirut.
8. Rashid, Fares Haroun, Multiple Intelligence and its relationship to the cognitive style, bearing the lack of + intolerance of ambiguity

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020

among university students, unpublished Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2005.
9. Radwan, Samer Jamil (2009): Mental Health, 3rd floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
10. Al-Saud, Khaled Mohammed, Methods of Teaching Art Education between Theory and Pednology, Part 2, Dr. Wael Publishing and Distribution, Amman, 2010.
11. Ayesh, Ahmad Jameel (2008): Methods of Teaching Artistic and Professional Sports Education, Al Masirah House for Publishing and Printing, 1st edition, Amman, Jordan.
12. Abdel-Rahman, Saad (1998): Theoretical Psychological Theory and Practice, 3rd floor, Cairo.
13. Abdel-Hadi, Mohamed (2005): Social Psychology, 1st floor, Arab Science House, Beirut.
14. Odeh, Ahmad Suleiman (1985): evaluation and measurement in the educational process, National Press, Amman, Jordan.
15. Kojak, Kawthar Hussain (1977): An Introduction to the Science of Education: The World of Books, Cairo.
16. Al-Nuaimi, Abdel-Moneim Khairy (1990): Evaluation of teaching applied students at the College of Fine Arts, University of Baghdad, Al-Ummah Press, Baghdad.
17. Waheed, Ahmed Abdel-Latif (2001): Social Psychology, 1st edition, University of Baghdad.
18. Elias, Fawzi (1995): The direction of secondary school students and teachers in the Sultanate of Oman towards the two semesters system, Documentation and Publishing Committee, Ministry of Education - Sultanate of Oman.
19. Yassin, Iman Taha, 2016, creative imagination in the design of the design platform, Academic Magazine, College of Fine Arts, University of Baghdad, No. 74.
20. Yassin Atouf Mohamed, Intelligence Tests and Mental Abilities between Extremism and Moderation, Beirut, Dar Andalus, 1981.
21. Kiesier , G.(1969) The psychology of personal constructs,New York. Norton ,Marc& Tucker's : computer on campus working papers current issues in Higher Educationm 31 (4).
22. Gardner,H,multiple intelligence theory practice, new york,Basic BOOKS, 1997.
23. Gardner,H.Audiences for the theory of multiple intelligencas, collage, recoedvoi(106)),2004.

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/179-194

Attitudes of Teachers of Art Education towards the Use of Visual Intelligence in Teaching

Tahreer Jasem Kata [1]

Al-academy Journal …….…… Issue 95- year 2020
Date of receipt: 25/11/2019…....Date of acceptance: 30/12/2019…....Date of publication: 15/3/2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The scientific and technological developments and their practical applications in all fields of life in general and in the education field in specific have led to the emergence of variables in the educational structure, teaching methods and in education in their modern form which is consistent in its entirety with the spirit of the age. We today live the age of knowledge increase full of wide ranging scientific and technological developments. Thus life demands human capabilities of a special kind able to develop and innovate. Here the increasing significance emerges for taking care of the human powers through educational systems much different from those current traditional systems. Systems that address human intelligence in general and the visual intelligence in specific. Because the most important intelligence processes come directly from our visual perception of the world around us, where sight becomes the first sensory system that provides the basis of our cognitive processes and form them. Thus visual intelligence has become a primary goal that must be at the front of our educational goals for any teaching subject, and specifically the subject of art education. The objective of the current research is to construct a means for measuring the attitude towards visual intelligence because it is not available. Identifying the attitudes of the male and female teachers of art education towards visual intelligence in teaching and identifying the differences between the two sexes in using visual intelligence. In the light of the results, the researcher recommended training the teaching staff on the use of visual intelligence strategy in teaching art education and boosting the ways and means sufficient to develop the positive attitudes of the male and female teachers of art education towards the use of the visual intelligence.

Key words: directions, artistic education, visual intelligence.

[1] **Ministry of Education / Institute of Fine Arts for Girls.** tahrir.alitabi@gmail.com .